

مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية "الواقع وآليات التطوير" (دراسة حالة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب)

أ.مفتاح عثمان الرفاعي / محاضر بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد / جامعة المرقب
ريم محمد أبو رزيزة / باحثة في العلوم الاقتصادية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية واقتراح مجموعة من الآليات لتطوير هذة المناهج، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استخدام تحليل لـ (15) بحثاً علمياً في مجال التعليم المحاسبي، واستخدام الباحثان أسلوب المقابلة الشخصية مع مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد جامعة المرقب وذلك لاقتراح مجموعة من الآليات لتطوير مناهج التعليم المحاسبي، وتوصلت البحث إلى عدة نتائج من أهمها: هناك ضعفاً في تخطيط المقررات الدراسية الخاصة بالتعليم المحاسبي، وغياب التحديث لهذه المقررات بما يؤدي إلى عدم تأهيل الطالب للعمل المهني، وهناك مجموعة من المواضيع الحديثة والمهمة لا يتم تدريسها ضمن مناهج المقررات المحاسبية الحالية، وضعف قدرة أعضاء هيئة التدريس والطلبة على استخدام اللغة الانجليزية، وعزف أعضاء هيئة التدريس عن تأليف الكتب المنهجية، ومن أهم الآليات المقترحة لتطوير مناهج التعليم المحاسبي (وضع خطة لتطوير المناهج المحاسبية بما تتلاءم مع احتياجات سوق العمل، تكوين علاقة مع الوحدات الاقتصادية لتعرف على احتياجاتها من المهارات والكفاءات، تخفيف العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة، وتشجيعهم على تأليف الكتب المنهجية وكتابة البحوث العلمية، وتحفيزهم لتعلم اللغات الأجنبية، وتشكيل لجان لترجمة الكتب العلمية الأجنبية المحاسبية إلى اللغة العربية)، ومن أهم توصيات الدراسة العمل على إعداد خطة لتطوير مناهج التعليم المحاسبي على مستوى الجامعات الليبية، والاهتمام بالتركيز على تطوير مناهج التعليم المحاسبي من حيث جودتها وتعزيزها بالتقنيات الحديثة بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل، والعمل على تمكين أعضاء هيئة التدريس من تطوير أساليبهم التعليمية وذلك من خلال توفير وسائل العرض وتوفير تكنولوجيا المعلومات بكل أنواعها.

الكلمات المفتاحية: مناهج التعليم المحاسبي. الجامعات الليبية. الواقع وآليات التطوير.

Abstract

This study aimed to identify the situation of accounting education curricula in Libyan universities and suggesting a set of mechanisms to develop these curricula, The study relied on the descriptive approach by using of an analysis of (15) scientific research in the field of accounting education, as well as it used the personal interview method among an academic staff in the Accounting Department at the Faculty of Economics, Elmergib University in order to set mechanisms that can develop accounting education curricula, The study reached important results including :there is weakness "in planning courses for accounting education and the absence of developing of these courses which leads to the student's lack of professional work. In addition, there are modern accounting topics that are not included by the current accounting curriculum,The weak ability of academic staff and students to use the English language, as well writing textbooks, Among the most important mechanisms proposed to develop accounting education curricula(Developing a plan to develop accounting curricula in line with the needs of the labor market,Establishing a relationship with economic units to know their needs for skills and competencies,Reducing the teaching burden of faculty members in accounting departments, and encouraging them to write methodological books and write scientific research and motivate them to learn foreign languages,And the formation of committees to translate foreign scientific accounting books into Arabic), The most important recommendations of the study is to preparing a plan to develop accounting education curricula at the level of Libyan universities, and attention to focus on developing accounting education

curricula in terms of quality and strengthening them with modern technologies in line with the requirements of the labor market and support ability of academic staff members to develop their teaching methods by providing the means of presentation and providing all kinds of information technology.

key words: Accounting Education Curricula .Libyan Universities. Situation and Development Mechanisms.

1- المقدمة:

يمثل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى، وتأتي هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي لمنظمات الأعمال وسوق العمل في نطاق أي مجتمع من المجتمعات، ونظراً لما يشهده العالم اليوم من تسارع في تقنية الاتصالات والمعلومات وحدة التنافس بين الدول، وانطلاقاً من أن طلاب المحاسبة اليوم هم محاسبو الغد الذين سيتولون العديد من المهن المحاسبية في مختلف الجهات العامة والخاصة، فإن الأمر يفرض على المؤسسات المعنية بالتعليم المحاسبي ضرورة تطوير مناهجه وأساليبه بما يضمن تحسين مخرجاته ورفع من كفاءتها لتتماشى مع الحاجات المتجددة لسوق العمل، (الصقح، 2014).

ولتطوير مناهج التعليم المحاسبي بما يحقق أهدافه المتمثلة في تأهيل الطلبة وإكسابهم المعارف والمهارات المحاسبية التي يحتاجها سوق العمل، يجب البحث عن مجموعة من الآليات المناسبة لتطوير هذه المناهج بما يضمن تحقيق أهداف التعليم المحاسبي.

2- المشكلة:

تعتبر المناهج المحاسبية عاملاً مهماً في إعداد الطالب لكي يكون قادر على أداء مهنة المحاسبة، وعلى صعيد الجامعات الليبية فقد أشارت العديد من الدراسات التي أجريت في البيئة الليبية، حيث أكد لريش والمقلبة (2013) على وجود فجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل ومن أهم عوامل هذه الفجوة إن مناهج التعليم المحاسبي لا تفي باحتياجات سوق العمل، ويطالب الماقروري (2008) في هذا الشأن بضرورة إعادة النظر في مناهج التعليم المحاسبي بهدف تطويرها بما تتناسب مع المتطلبات المهنية، في حين نجد الفرجاني وآخرون (2017) قد أوصوا بعمل دراسات ومقترحات حول تحديث المناهج المحاسبية بما يتلاءم واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وبناءً على ما سبق جاءت الدراسة الحالية لاقتراح مجموعة من الآليات المناسبة والممكنة لتطوير مناهج التعليم المحاسبي من خلال طرح التساؤلات التالية:

التساؤل الأول: ما هو واقع مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية؟

التساؤل الثاني: ما هي الآليات المقترحة لتطوير مناهج التعليم المحاسبي؟

3- الأهداف:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على واقع مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية.

2. التعرف على آليات المقترحة لتطوير مناهج التعليم المحاسبي.

4- الأهمية:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تساعد في الرفع من جودة مخرجات التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية بما يلي احتياجات سوق العمل، وذلك من خلال اقتراح مجموعة من الآليات بما يمكن المسؤولين من تطوير هذه المناهج.

5- الحدود:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول موضوع مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية.
الحدود البشرية والمكانية: تم جمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب.
الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة نهاية سنة 2019.

6- المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى لـ (15) بحثاً علمياً استهدفت دراسة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية بهدف التعرف على واقع مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية، بالإضافة إلى استخدام الباحثان أسلوب المقابلة الشخصية مع مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد جامعة المرقب وذلك لاقتراح مجموعة من الآليات لتطوير مناهج التعليم المحاسبي، وقد تم اختيارهم بناء على معيار الخبرة والدرجة العلمية واهتمامهم بالبحث العلمي.

7- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة تناولت موضوع مناهج التعليم المحاسبي على الصعيد المحلي والعربي، وسيتم تحليل الدراسات السابقة في البيئة الليبية للوصول للواقع مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية، وفيما يلي بعضاً منها:
جدول رقم (01) الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات في البيئة المحلية (الليبية)				
الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	أداة جمع البيانات ومجتمع الدراسة	أهم النتائج والتوصيات
الرفاعي وآخرون 2019	التعرف على واقع مناهج المقررات المحاسبية في الجامعات الليبية والتعرف على الصعوبات التي تحد من تطويرها.	الوصفي	تحليل المحتوى لمناهج المقررات المحاسبية في مجموعة من الجامعات الليبية.	هناك مجموعة من المواضيع الحديثة والمهمة لا يتم تدريسها ضمن مناهج المقررات المحاسبية، وعدم تدريس المصطلحات المحاسبية باللغة الإنجليزية ضمن مناهج المقررات المحاسبية. وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: العمل على تحديث مناهج المقررات المحاسبية بتدريس المواضيع الحديثة والمهمة لتعزيز المعرفة لدى الطالب، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على تأليف الكتب المنهجية، وتسهيل الاجراءات الإدارية المتعلقة بإصدار الكتب والمؤلفات، والعمل على توجيه أعضاء هيئة التدريس نحو تعلم اللغات الأجنبية، والعمل على تشكيل لجان لترجمة الكتب والدراسات الحديثة.
الرفاعي	التعريف بالتجارب العربية	الوصفي	تحليل المحتوى لتجربتين	إن التجربتين البحرينية والإمارتية من التجارب العربية المميزة في مجال التعليم كونها

<p>جاءت في مقدمة الدول العربية حسب مؤشر جودة التعليم عالمياً وعربياً، وخلصت الدراسة من هذه التجارب مجموعة من الدروس المستفادة لإصلاح التعليم العالي في ليبيا ومن أهمها: استرشاد مؤسسات التعليم العالي في ليبيا بالتجارب الوطنية في القطاعات الاقتصادية والصناعية في تصميم وتطوير المناهج الدراسية اللازمة لاحتياجات سوق العمل، وفي تدريب الطلبة، بالإضافة إلى تطوير الكفاءة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس وتعزيز عملية التعليم والتعلم لديهم وذلك عن طريق التدريب المستمر.</p>	<p>البحرينية والإمارتية في مجال التعليم العالي.</p>		<p>المميزة في مجال التعليم العالي للاستفادة منها في إصلاح مؤسسات التعليم العالي في ليبيا بما يحقق مواءمة مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل ويعزز اهتمامها بالبحث العلمي.</p>	<p>وآخرون 2019</p>
<p>توجد أهمية كبيرة لتدريس المحاسبة البيئية ك المقرر دراسي بالجامعات الليبية للمساهمة في التنمية المستدامة وتمثل في نشر الوعي وزيادة الإدراك بالمخاطر البيئية، وتوفير الكفاءات والمهارات اللازمة للقيام بأعمال المحاسبة البيئية من قياس وإفصاح واجراءات المراجعة البيئية. وأوصت الدراسة بزيادة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوفير مراجع للمحاسبة البيئية وترجمة مراجع أجنبية إلى اللغة العربية للاعتماد عليها في تكوين مناهج للمحاسبة البيئية.</p>	<p>المقابلة الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في مجموعة من الجامعات الليبية.</p>	<p>المنهجين الوصفي والتحليلي</p>	<p>التعريف بأهمية تدريس المحاسبة البيئية ك مقرر دراسي بالجامعات الليبية كمساهمة منها في التنمية المستدامة.</p>	<p>الرفاعي وآخرون 2018</p>
<p>أن المعيار الدولي الثاني من معايير التعليم المحاسبي المهني يوفر مرجعية يمكن اعتمادها لتطوير المناهج المحاسبية، وإن برنامج التعليم المحاسبي المطبق حالياً بالكلية يفتقر للمواضيع المتعلقة بالنظم الإلكترونية المحاسبية والرقابة عليها وتلك المتعلقة بممارات إدارة وتصميم نظم تكنولوجيا المعلومات. وأوصت الدراسة بالتحديث المستمر لبرنامج التعليم المحاسبي بالكلية ليواكب التطوير الحاصل في بيئة الأعمال بما يتوافق مع متطلبات المعيار الدولي الثاني من معايير التعليم المحاسبي، والعمل على إدراج المقررات التي تهتم بتكنولوجيا المعلومات وكيفية استخدامها في المحاسبة والتعليم المحاسبي، إذ أن التكنولوجيا في الوقت الحاضر هي لغة العصر، وإدراج مقرر يعتمد أخلاقيات المهنة ضمن المناهج الدراسية لطلبة المحاسبة لما لها من أهمية كبيرة.</p>	<p>أسلوب تحليل المحتوى لتحليل اللاتحة الدراسية (الخاصة بالمقررات الدراسية) المطبقة حالياً بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة المرقب.</p>	<p>المنهج الاستقرائي</p>	<p>التعرف على مدى توافق أو عدمه بين محتوى برنامج التعليم المحاسبي بالكلية محل الدراسة وبين المعيار الدولي الثاني من معايير التعليم المحاسبي المهني</p>	<p>الدوفاني وآخرون 2017</p>
<p>يقوم التعليم المحاسبي بدوره في نشر أخلاقيات المهنة من خلال رويته وهدفه، إلا أنه لا يقوم بدوره في نشر أخلاقيات المهنة من خلال المقررات الدراسية والأنشطة البحثية، ومن بين الصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي عدم تطوير المقررات الدراسية المحاسبية بما تساهم في نشر أخلاقيات المهنة. وأوصت الدراسة بتطوير وتحديث البرامج والمقررات في لائحة المقررات بشكل رسمي بالتعليم المحاسبي لمواكبة تطورات المشاكل المحاسبية المتعلقة بأخلاقيات المهنة عن طريق تضمين المقررات الدراسية المحاسبية مادة خاصة بأخلاقيات مهنة المحاسبة.</p>	<p>قائمة الاستبيان لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي المرقب والأسمرية.</p>	<p>المنهجين الوصفي والتحليلي</p>	<p>تسليط الضوء على دور التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة كإحدى متطلبات مكافحة الفساد المالي.</p>	<p>الرفاعي ويونس 2017</p>

<p>وجود معوقات تحد من تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني بالجامعات الليبية، حيث تعتبر اللغة الإنجليزية ونقص القدرة على استخدامها من قبل الأساتذة والطلبة عائقاً أمام تطبيق التعليم الإلكتروني.</p> <p>أوصت الدراسة بتكثيف الدراسات حول التعليم الإلكتروني ولفت أنظار المسؤولين إلى إيجاباته، والاهتمام بالدعم المادي والمعنوي للمتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لابتكار وتصميم البرامج والتطبيقات التي تسهم في إنجاح التعليم الإلكتروني، والتعاون بين الجامعات محلياً ودولياً للاستفادة من التجارب السابقة في مجال التعليم الإلكتروني.</p>	<p>قائمة الاستبيان لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد في الجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب.</p>	<p>المنهج الوصفي</p>	<p>الوقوف على المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني بكلية الاقتصاد في الجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب وفق آراء أعضاء هيئة التدريس.</p>	<p>الصقع والتائب 2017</p>
<p>هناك ضعفاً في تخطيط المقررات الدراسية الخاصة بالتعليم المحاسبي فيما يخص تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني، وغياب عناصر التحديث في مقررات التعليم المحاسبي بما يتلاءم وتكنولوجيا المعلومات، وإن نجاح تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي يعتمد على توفير متطلباتها ومهارة ومعرفة الأساتذة بها والمرونة في التعامل لتفعيل فكرة استخدامها في التعليم المحاسبي، ويعاني التعليم المحاسبي من نقص في أعضاء هيئة التدريس الكفاء في المحاسبة الذين لديهم الخبرة الكافية في مجال نظم تكنولوجيا المعلومات.</p> <p>وأوصت الدراسة بعمل دراسات ومقترحات حول تحديث المناهج المحاسبية بما يتلاءم واستخدام تكنولوجيا المعلومات، والعمل على إنشاء إدارة خاصة بالتعليم الإلكتروني ضمن الهيكل الإداري للجامعة، والاهتمام بتدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس المحاسبي حول كيفية تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني.</p>	<p>قائمة الاستبيان لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب.</p>	<p>المنهج الوصفي والتحليلي</p>	<p>التأكيد على دور تطبيق تكنولوجيا المعلومات في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي وتطوير التعليم المحاسبي للحصول على الاعتماد الأكاديمي، وتحديد إمكانية تطبيق (التعليم الإلكتروني) في التدريس الجامعي المحاسبي لتطوير مهنة المحاسبة.</p>	<p>الفرجاني وآخرون 2017</p>
<p>قصور أعضاء هيئة التدريس في استخدام وسائل التقنية وأساليب الإيضاح في تدريس مناهج التعليم المحاسبي، وقصورهم في نشر الكتب، وكذلك عدم اعتمادهم على المناهج الحديثة في تدريس المقررات الدراسية، وعدم وجود بعض المواضيع المهمة والحديثة في المقررات الدراسية ذات الصلة بتأهيل خريجي أقسام المحاسبة وهذه المقررات هي (معايير المحاسبة الدولية، معايير المراجعة الدولية، استخدام البرامج الإلكترونية في المحاسبة، المصطلحات والتقارير المالية باللغة الإنجليزية)، وبالتالي فإن المقررات الدراسية لا تؤهل الطالب لبيئة سوق العمل.</p> <p>وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير المناهج المحاسبية التي تدرس حالياً في أقسام المحاسبة بما يتوافق مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي التي أوصى بها الاتحاد المحاسبي الدولي (IFAC) والتي يتضمن أن تزود المناهج المحاسبية الخريج بمهارات والمعارف المطلوبة والتي من أهمها: تطبيقات معايير المحاسبة والمراجعة الدولية، ومهارة التعامل مع المعالجات الإلكترونية، ومهارة تقنية الحاسوب والتطبيق باللغة الإنجليزية، والعمل بجدية على تفعيل ساعات الأشراف الأكاديمي حتى يتم التواصل مباشرة مع الطلاب وذلك لحل مشاكلهم، وتوفير المراجع بمكتبة الكلية والتحديث الدوري للمكتبة من خلال تزويدها بأحدث المراجع وتصنيفها</p>	<p>أسلوب قائمة الاستبيان لجمع البيانات من الخريجين الأول والثاني من كل الفصول الدراسية من سنة 2013 إلى سنة 2015 في مجموعة من الجامعات الليبية.</p>	<p>المنهج الوصفي والتحليلي</p>	<p>التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي الجامعي، محاولة تقديم بعض المقترحات التي قد تساهم في معالجة هذه الصعوبات والحد منها ورفع مستوى التعليم المحاسبي.</p>	<p>ميلاد وآخرون 2017</p>

				باستخدام الكمبيوتر، وكذلك ربط المكتبة بشبكة الانترنت.
الصقع 2014	تقديم نموذج مقترح لتطوير برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للرفع من كفاءة المخرجات من خلال دراسة وتحليل آراء أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة.	المنهجين الوصفي والتحليلي	أسلوب قائمة الاستبيان لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعتين الاسمية والمرقب، وعينة عشوائية من طلبة قسم المحاسبة في الفصول المتقدمة.	انه بالإمكان صياغة نموذج لتطوير برنامج التعليم المحاسبي بما يفي ومتطلبات سوق العمل محتوى على أربعة جوانب منها جانب متعلق بمحتويات المناهج الذي اقترح احتواء مناهج التعلم المحاسبي على مهارات سوق العمل وتعامل مع تقنية المعلومات والبرامج الإلكترونية، والتركيز على دراسة العلوم المحاسبية باللغة الانجليزية، بالإضافة إلى جانب يتعلق بالتدريب العملي الذي اقترح استخدام أساليب ووسائل تعمق الربط بين الجانب النظري والجانب العملي، والتنسيق مع سوق العمل لتأهيل الطلبة في الجانب العملي، واستضافة خبراء من سوق العمل لتوضيح احتياجاته.
كربيات 2014	التعرف على الدوافع لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد بالجامعات الليبية للقيام بالبحث العلمي بالإضافة للتعرف على أهم مشكلات البحث العلمي لديهم.	المنهجين الوصفي والتحليلي	قائمة الاستبيان لجمع البيانات من (140) عضو هيئة تدريسي في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية (المرقب، طرابلس، الزاوية، والجبل الغربي)	واوصت الدراسة بالعمل على منع الاعتماد على أساليب التلقين في تدريس المقررات الدراسية واستخدام الأساليب التي تحاكي الواقع العملي، وفتح قنوات اتصال بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل لعرض المشاكل التي تواجههم في الواقع العملي لدراستها.
معتوق واخرون 2014	التركيز على العوامل السلبية المؤثرة على فاعلية التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية.	المنهجين الوصفي والتحليلي	قائمة الاستبيان لجمع البيانات من طلبة كلية الاقتصاد وأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد جامعة طرابلس خلال الفصل الدراسي ربيع 2014.	من أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والمرتبطة بمجال ظروف العمل هي نقص المراجع العلمية اللازمة للبحث العلمي في المكتبة. وأوصت الدراسة بالتحديث الدوري للمكتبات الجامعية من خلال توفير الكتب الحديثة والدوريات والمجلات العلمية المتخصصة، والاشتراك في المجلات العلمية الدولية وربط المكتبات الجامعية بشبكة المعلومات الدولية.
اشميلة والطربي 2013	تحديد الفجوة بين مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات مدى وجود فجوة سوق العمل الليبي.	المنهجين الاستقرائي والوصفي	أسلوب قائمة الاستبيان لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة، وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية ممن لم يحض على تخرجهم	لا توجد برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية في إطار رفع وتطوير الكفاءة المهنية للمحاسبين، ولا يتضمن برنامج التعليم المحاسبي فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية، وعدم اهتمام المناهج المحاسبية بالمواضع ذات العلاقة بسوق الأوراق المالية مثل المؤشرات الاقتصادية المحلية والدولية. وأوصت الدراسة بالاهتمام بتطوير المناهج المحاسبية وخصوصاً فيما يتعلق

				أكثر من 7 سنوات.	باستخدام الحاسوب في المحاسبة.
لریش والمقلة 2013	تقييم واقع التعليم المحاسبي في ليبيا وإمكانية تطويره بما يتواءم وتطلعات الطلاب في الجامعات الليبية.	المنهجين الوصفي والتحليلي	أسلوب قائمة الاستبيان لجمع البيانات من طلبة الفصل الأخير بأقسام المحاسبة بكلية الاقتصاد والتجارة بجامعة طرابلس والمرب.	قصور المناهج الدراسية المقررة في تغطية كافة المواضيع المحاسبية ذات العلاقة لتوفير المعلومات المساعدة في تقييم واتخاذ القرارات. وأوصت الدراسة بالاهتمام بالمناهج الدراسية من خلال التوسع في استخدام الحاسوب في المحاسبة واستحداث المقررات الحديثة في المحاسبة مثل حوكمة الشركات والمحاسبة البيئية والاجتماعية والأخلاقية.	
الزروق وبازيليا 2010	تحديد وتخطيط المناهج وفق الاحتياجات المستقبلية للدولة من حيث الكم والنوع والتخطيط المناهج وفق مطالب تنمية الموارد البشرية.		دراسة نظرية	عدم وجود تخطيط علمي جيد للمناهج الدراسية وفق الاحتياجات المستقبلية للدولة من حيث الكم والنوع وعدم وجود اساليب ونظم للمتابعة وفق نظم التقييم المستمرة. واوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور التعليم للقيام بدوره التام والاستعانة بالخبراء والمتخصصين في عمليات التخطيط واعداد البرامج.	
المافوري 2008	ووصف وتحليل واقع التعليم المحاسبي في البيئة الليبية والمشاكل إلى تواجهه، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي.	المنهج الوصفي	أسلوب قائمة الاستبيان لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بجامعة طرابلس وجامعة مصراته والأكاديمية الليبية، ومدى الإدارات المالية ومكاتب المراجعة ورؤساء الأقسام المالية بشركات النفط المملوكة للدولة الليبية.	يمكن تضيق الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي ومتطلبات ممارسة المهنة من خلال تحديث المناهج المحاسبية وفقاً للتطورات المستمرة. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في مناهج التعليم المحاسبي، وربط هذه المناهج بالتطبيقات العملية مع تكييف الاهتمام ببعض الجوانب كالتحليل المالي.	
ثانياً: الدراسات في البيئة العربية					
الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	أداة جمع البيانات ومجتمع الدراسة	أهم النتائج والتوصيات	
بوعزيرة ولندرا 2017	بيان واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ومدى كفاءة مخرجاته على الوفاء بمتطلبات بيئة العمل بالإضافة إلى بيان إمكانية اعتماد الجزائر على المعايير الدولية لتطوير مهنة المحاسبة لمعايير	المنهج الوصفي	أسلوب قائمة الاستبيان لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة بكلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية بجامعة الجبلالة بونعامة.	أن برامج التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر غير قادرة على تزويد الطلاب بالمهارات والكفاءات اللازمة لسوق العمل، ولا تمكن للطلاب من الإلمام بكل ما يحتاجه من معارف ومهارات المتعلقة بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية. وأوصت الدراسة بتطوير مناهج التعليم المحاسبي للمساهمة في تطوير مهنة المحاسبة، والتنسيق مع ممارسي مهنة المحاسبة لتحديد احتياجات الممارسات العملية، وضرورة إدراج أخلاقيات المهنة ضمن برنامج التعليم المحاسبي.	

			التعليم المحاسبي الدولية (IAES)، ومعايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS).	
الباشا 2016	دراسة وتحليل العلاقة بين التعليم المحاسبي في العراق وعمليّة إصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية ومدى إمكانية الاستفادة من هذه المعايير لرفع مستوى التعليم المحاسبي في العراق والذي ينعكس بدوره على الارتقاء بمستوى مخرجات عملية التعليم المحاسبي.	المنهج الاستقرائي والاستنباطي	دراسة نظرية	التأهيل المهني يكسب الخريجين التعليم المحاسبي المعارف والمهارات اللازمة، وإن تدريب القائمين على التعليم المحاسبي تشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعليم الحديث سوف يؤدي إلى أكساب الطلاب مهارة التعليم والتوجيه الذاتي. أوصت الدراسة بقيام الجهات القائمة على التعليم المحاسبي بوضع المناهج التي تحت على التعليم الذاتي.
مطر ونور 2015	معرفة الأهمية النسبية للمقررات العلمية المحاسبية التي يدرسها خريجي المحاسبة من حيث تزويده بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة للوظيفة بعد التخرج وذلك من وجهة نظر أرباب العمل والخريجين أنفسهم.	المنهج الوصفي	أسلوب قائمة الاستبيان لجمع البيانات من جرحيي قسم المحاسبة للعامين 2014/2013 بجامعتي الشرق الأوسط والزرقاء في الأردن الذين التحقوا بالعمل وأرباب عملهم.	أساليب التدريس المتبعة حالياً هي اساليب تقليدية، وانه لا توجد فترة للتدريب العملي في برامج التعليم المحاسبي. واوصت الدراسة بزيادة كمية وجودة المواضيع المهنية التي يتم تلقينها ضمن منهج برنامج تعليم المحاسبة المهنية، على أن يتم الاستعانة بخبراء في شؤون تعليم المهنيين عند وضع مناهج هذه المواضيع، وتعديل وتطوير مواضيع المعرفة المحاسبية في مناهج التعليم المحاسبي من خلال دراسات لمتطلبات سوق العمل في البيئة المحلية والمهارات المطلوبة والمتوقعة من قبل المحاسبين وإدخالها في مواضيع المناهج.
الحمداي 2011	دراسة واقع المناهج المحاسبية في عصر المعلوماتية، وتحديد مجموعة من المتطلبات اللازمة لتطوير المناهج المحاسبية في الجامعات والمعاهد العربية في ظل عصر المعلوماتية واستخدام تقنية المعلومات في التعليم المحاسبي.	المنهج الوصفي	تحليل المحتوى لمجموعة من الدوريات والرسائل العلمية التي تناولت التعليم المحاسبي.	هناك حاجة الى إعادة النظر في المناهج المحاسبية من حيث اهدافها ومحتواها ووسائلها وما ينسجم مع المتطلبات والمعايير الدولية المهنية، وإن ازدياد أهمية مهنة المحاسبة وارتباطها بالتعليم المحاسبي يتطلب إعادة النظر في محتويات مناهج التعليم المحاسبي لمواكبة متطلبات المهنية واحتياجات سوق العمل المحلية والمستقبلية. واوصت الدراسة بالتزام المؤسسات التعليمية بالأنظمة والقوانين والمعايير المهنية الدولية في إعداد المناهج المحاسبية، والعمل على تطوير برامج التأهيل المحاسبي بحيث تواكب بيئة الأعمال الحديثة.
الجليلي ودنون 2010	تطوير مناهج التعليم المحاسبي للدراسات الأولية وتحديثها بما يتلاءم ومتطلبات مهنة المحاسبة واستخدام معايير	المنهج الوصفي	تحليل المحتوى لمناهج المحاسبة العراقية، ومعايير التعلم الدولية.	إن مناهج التعليم المحاسبي واحدة من البرامج التعليمية التي يجب تطويرها وعلى النحو مستمر حتى تستطيع التعامل مباشرة مع التقنيات والمهارات المحاسبية الجديدة، وإن من أهم عوامل بناء المهارات المهنية لدى متعلمي المحاسبة الاهتمام بالبرامج العلمية المحاسبية وربط المهنة بالمنهج المحاسبي.

<p>وأوصت الدراسة بربط المنهج المحاسبي بمشكلات الواقع العملي للمهنة وإدخال المهارات المحاسبية والسلوكية المختلفة لتلائم احتياجاتها، والاهتمام بالتعليم المحاسبي وتطوير اساليبه وتعديل مناهجه بما ينسجم وأهمية الارتقاء بمستوى المهنة في المجتمع، وتدريب عدد من المواد المحاسبية باللغة الإنجليزية، لأنها اللغة الأساس في التعامل مع الحاسبات الالكترونية والانترنت، والاهتمام بالمفاهيم والمبادئ عند التدريس المقررات التخصصية، فضلاً عن الناحية العملية والتطبيقية، ويجب أن يكون التدريب على العمل المحاسبي متزامناً مع التعليم حتي يستوعب الطالب هيكل المعرفة المهنية، ويحصل على المهارات والخبرة لممارسة المهنة بكفاءة بعد التخرج.</p>			<p>التعليم الدولية والمنهج العالمي للتعليم المهني المحاسبين المهنيين في تطوير المناهج التعليمية المحاسبية في العراق.</p>	
<p>أن البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في الجامعات العمانية من نظر الفئات المعنية بالتعليم المحاسبي كافية بشكل عام لتزويد الخريجين بحوالي 80% من المعارف والمهارات والخبرات التي يتطلبها سوق العمل. وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: إعداد وتطوير المناهج الدراسية التي تدرس في مجال المحاسبة بدءاً من المرحلة الثانوية إلى الجامعات بكافة مستويات التعليم فيها وضرورة متابعة هذه المناهج بصورة مستمرة بحيث يراعى إدخال نتائج البحوث والدراسات فيها بين فترة وأخرى عن طريق عمليات التحديث.</p>	<p>أسلوب قائمة الاستبيان جمع البيانات من في الخريجون (تخصص المحاسبة) سواء من يعمل منهم في سوق العمل أو من على وشك التخرج من طلبة السنة الرابعة جامعة وأعضاء هيئة التدريس العاملين بأقسام المحاسبة في الجامعات العمانية وأرباب العمل من يعمل لديهم الخريجون</p>	<p>المنهجين الوصفي والتحليلي</p>	<p>استكشاف مدى ملائمة البرنامج التعليمية المطبقة حالياً بأقسام المحاسبة في الجامعات العمانية لمطالبات سوق العمل ومن تم تحديد الوسائل المناسبة لتطويرها</p>	<p>قطاني وعويس 2009</p>

المصدر: إعداد الباحثان

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ إجماعها على وجود ضعف في مخرجات التعليم المحاسبي، وذلك يعود إلى عدة أسباب أهمها ضعف المناهج المعتمدة في التعليم المحاسبي، حيث أكد الزروق ووازلييا (2010) على عدم وجود تخطيط علمي جيد للمناهج الدراسية وفق الاحتياجات المستقبلية للدولة من حيث الكم والنوع وعدم وجود اساليب ونظم للمتابعة وفق نظم التقويم المستمرة، فيما بين الفرجاني وآخرون (2017) بأن هناك ضعفاً في تخطيط المقررات الدراسية الخاصة بالتعليم المحاسبي فيما يخص تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني وغياب عناصر التحديث في مقررات التعليم المحاسبي بما يتلاءم وتكنولوجيا المعلومات، بينما أكد ميلاد وأبو قدح (2017) على إن محتويات المقررات الدراسية لا تؤهل الطالب للعمل المهني.

فيما أكد ميلاد وآخرون (2017) بأن المقررات المحاسبية الدراسية لا تؤهل الطالب لبيئة سوق العمل وذلك لعدم وجود بعض المواضيع المهمة والحديثة في المقررات الدراسية ذات الصلة بتأهيل خريجي أقسام المحاسبة وهذه المقررات هي (معايير المحاسبة الدولية، معايير المراجعة الدولية، استخدام البرامج الإلكترونية في المحاسبة، المصطلحات والتقارير المالية باللغة الإنجليزية)، ويؤكد لربش والمقلدة

(2013) على قصور المناهج الدراسية المقررة في تغطية كافة المواضيع المحاسبية ذات العلاقة لتوفير المعلومات المساعدة في تقييم واتخاذ القرارات، وفي هذا الشأن يقول الرفاعي ويونس (2017) أن من أكثر الصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي هي عدم تطوير المقررات الدراسية المحاسبية بما تساهم في نشر أخلاقيات المهنة، فيما أكد لدوفاني وآخرون (2017) على إن برنامج التعليم المحاسبي المطبق حالياً بكلية الاقتصاد جامعة المرقب يفتقر للمواضيع هامة مثل المواضيع المتعلقة بالنظم الإلكترونية المحاسبية والرقابة والمتعلقة بممارات إدارة وتصميم نظم تكنولوجيا المعلومات، أما اشميلة والطرلي (2013) فقد أكد على قلة اهتمام المناهج المحاسبية بالمواضيع ذات العلاقة بسوق الأوراق المالية مثل المؤشرات الاقتصادية المحلية والدولية وإن مناهج المحاسبة المالية يغلب عليها الطابع النظري وعدم الاهتمام بالجانب التطبيقي بمواقع العمل ولا توجد برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية في إطار رفع وتطوير الكفاءة المهنية للمحاسبين، ولا يتضمن برنامج التعليم المحاسبي فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية.

وأكد الرفاعي وآخرون (2019) أيضاً بخصوص مناهج التعليم المحاسبي إنه لا يتم تدريس المصطلحات المحاسبية باللغة الانجليزية ضمن مناهج المقررات المحاسبية، ويعلل الصقع والتائب (2017) ذلك إلى نقص قدرة الأساتذة والطلبة على استخدام اللغة الانجليزية إنه يمثل عائقاً أمام تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني، فيما أكد ميلاد وآخرون (2017) على قصور أعضاء هيئة التدريس في استخدام وسائل التقنية وأساليب الإيضاح في تدريس مناهج التعليم المحاسبي وقلة اهتمامهم بنشر الكتب، في حين يقول الفرجاني وآخرون (2017) أن التعليم المحاسبي يعاني من نقص في أعضاء هيئة التدريس الكفاء في المحاسبة الذين لديهم الخبرة الكافية في مجال نظم تكنولوجيا المعلومات.

وقد أكد كريات (2014) على إن من أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والمرتبطة بمجال ظروف العمل هي نقص المراجع العلمية اللازمة للبحث العلمي في المكتبة، وأضاف معتوق وآخرون (2014) في هذا الشأن بأن من أهم العوامل السلبية المؤثرة على فاعلية التعليم المحاسبي هي عدم توفر الكتاب الجامعي في مكتبة الكلية في أغلب الأحيان.

8- الجانب العملي:

استخدمت الباحثان أسلوب المقابلة الشخصية لجمع البيانات من ستة أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد جامعة المرقب، ويعتبر استخدام أسلوب المقابلة الشخصية مناسب مع عدد عينة الدراسة، وفي يلي المعلومات الشخصية للمبحوثين وتاريخ إجراء المقابلات الشخصية معهم في جدول رقم (1).

جدول رقم (1) المعلومات الشخصية لعينة الدراسة وتاريخ المقابلات معهم

ت	المؤهل	الدرجة العلمية	الخبرة	تاريخ المقابلة
1	دكتور	أستاذ مساعد	13 سنة	السبت الموافق 2019/07/06م الساعة 11:00 صباحاً
2	دكتور	أستاذ مساعد	15 سنة	السبت الموافق 2019/07/06م

الساعة 12:30 مساءً				
السبت الموافق 2019/07/06م الساعة 2:30 مساءً	16 سنة	أستاذ مساعد	دكتور	3
الثلاثاء الموافق 2019/07/09م الساعة 11:00 صباحاً	15 سنة	أستاذ مساعد	دكتور	4
الأحد الموافق 2019/07/14 الساعة 11:00 صباحاً	22 سنة	أستاذ مشارك	دكتور	5
الثلاثاء الموافق 2019/07/16 الساعة 11:30 صباحاً	12 سنة	محاضر	دكتور	6

يلاحظ من الجدول رقم (01) إن أعضاء هيئة التدريس الذين إجرية معهم المقابلات الشخصية دراجاتهم العلمية عالية مما يزيد من دقة إجاباتهم، ويلاحظ أيضاً إنهم من ذوي الخبرة الأكاديمية الطويلة تتراوح (13) سنة خبرة إلى (22) سنة خبرة، بما يعزز الثقة في اقتراحاتهم حول آليات تطوير مناهج التعليم المحاسبي.

إجابات المقابلات الشخصية:

ماهي الآليات المقترحة لتطوير مناهج التعليم المحاسبي؟

أفاد المبحوثون بأن من أهم الآليات التي تساهم في تطوير مناهج التعليم المحاسبي وضع خطة لتطوير مناهج التعليم المحاسبي تكون حسب الكفاءات والمهارات التي يحتاجها سوق العمل، والتعاون مع الخبرات المهنية في سوق العمل للاسترشاد بها في تطوير مناهج التعليم المحاسبي وذلك لأنهم أدرا بالمشاكل المهنية، وأكدوا بأن هذا يمكن أن يتم من خلال تكوين علاقة فعالة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية وكذلك التعاون مع نقابة المحاسبين والمراجعين في تطوير المناهج المحاسبية، وجاءت هذه المقترحات متوافقة مع ما أوصى به العديد من الباحثين فنجد مطر ونور (2015) بأنه أوصى بتعديل وتطوير مواضيع المعرفة المحاسبية في مناهج التعليم المحاسبي من خلال دراسات لمتطلبات سوق العمل في البيئة المحلية والمهارات المطلوبة والمتوقعة من قبل المحاسبين وإدخالها في مواضيع المناهج، في حين أوصى بوعزيرية ولندرا (2017) بتطوير مناهج التعليم المحاسبي للمساهمة في تطوير مهنة المحاسبة من خلال التنسيق مع ممارسي مهنة المحاسبة لتحديد احتياجات الممارسات العملية، أما الصقع (2014) فقد أوصى بفتح قنوات اتصال بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل لعرض المشاكل التي تواجههم في الواقع العملي لدراساتها.

وبالإضافة إلى ذلك فقد أكد المبحوثون على ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تأليف الكتب المنهجية وكتابة البحوث العلمية وتوفير الوقت المناسب لهذا من خلال تخفيف العبء التدريسي، وكذلك أكدوا على ضرورة الاهتمام بتشجيعهم على تعلم اللغات الأجنبية بما يتيح لهم الأضلاع على الكتب الأجنبية والبحوث العلمية في مجال المواضيع المحاسبية الحديثة، طالبوا أقسام المحاسبة بتشكيل لجان من أعضاء هيئة التدريس الذين يتقنون اللغات الأجنبية لترجمة الكتب العلمية الأجنبية في مجال المناهج المحاسبية إلى اللغة العربية،

بالإضافة إلى تفعيل الشق الخارجي لإجازاتهم العلمية الذي يساعدهم على التعرف على التجارب العربية والدولية المتعلقة بتطوير مناهج التعليم المحاسبي للاستفادة منها في تطوير مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية، وأغلب هذه المقترحات جاءت كتوصيات من قبل العديد من الباحثين، حيث أوصى الرفاعي وآخرون (2019) بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على تأليف الكتب المنهجية وتسهيل الإجراءات الإدارية المتعلقة بإصدار الكتب والمؤلفات والعمل على توجيه أعضاء هيئة التدريس نحو تعلم اللغات الأجنبية والعمل على تشكيل لجان لترجمة الكتب والدراسات الحديثة، أما الصقع والتائب (2017) فقد أوصى بالتعاون بين الجامعات محلياً ودولياً للاستفادة من التجارب السابقة في مجال التعليم الإلكتروني، في حين أوصى معتوق وآخرون (2014) بالعمل على تشجيع الأساتذة على تأليف الكتب المنهجية والمرجعية بالإضافة إلى الترجمة بهدف توفير الكتب المنهجية.

بالإضافة إلى ما سبق فقد أكد الباحثين بأن من ضمن آليات تطوير مناهج التعليم المحاسبي العمل على تحسين الخدمات المكتبية من خلال توفير الكتب والدوريات العلمية الحديثة داخل المكتبة، وإدخال تكنولوجيا المعلومات من ضمن خدماتها وربطها بشبكة المعلومات الدولية، وذلك لتسهيل حصول أعضاء هيئة التدريس على المعلومات اللازمة لتطوير مناهج التعليم المحاسبي، وفي هذا الشأن فقد أوصى ميلاد وآخرون (2017) بتوفير المراجع بمكتبة الكلية والتحديث الدوري للمكتبة من خلال تزويدها بأحدث المراجع وتصنيفها باستخدام الكمبيوتر وربط المكتبة بشبكة الانترنت، بينما أوصى كريبات (2014) بالتحديث الدوري للمكتبات الجامعية من خلال توفير الكتب الحديثة والدوريات والمجلات العلمية المتخصصة والاشتراك في المجلات العلمية الدولية وربط المكتبات الجامعية بشبكة المعلومات الدولية.

وأفاد أيضاً الباحثين بأن الاهتمام بتقديم الدعم المادي اللازم لأعداد المؤتمرات والندوات العلمية حول المناهج المحاسبية وسبل تطويرها، يعزز إمكانيات أعضاء هيئة التدريس الخاصة بتطوير مناهج التعليم المحاسبي، واقترح الباحثون على ضرورة تقييم مناهج التعليم المحاسبي سنوياً والتأكد من مدى ملائمتها لاحتياجات سوق العمل ومدى تغطيتها للمواضيع المحاسبية الحديثة، والبحث عن آليات لتطوير المناهج المحاسبية من خلال عقد اجتماعات للمجلس العلمي بقسم المحاسبة، وهو ما يتفق مع ما أوصى به قطاني وعويس (2009) بضرورة متابعة هذه المناهج بصورة مستمرة بحيث يراعى إدخال نتائج البحوث والدراسات فيها بين فترة وأخرى عن طريق عمليات التحديث.

9- النتائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

أولاً: ومن خلال استعراض الدراسات السابقة حول واقع مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية فقد استخلاص البحث مجموعة من النتائج وهي:

- هناك ضعفاً في تخطيط المقررات الدراسية الخاصة بالتعليم المحاسبي، وغياب التحديث لهذه المقررات يؤدي إلى عدم تأهيل الطالب للعمل المهني.
- هناك مجموعة من المواضيع الحديثة والمهمة لا يتم تدريسها ضمن مناهج المقررات المحاسبية الحالية مثل (معايير المحاسبة الدولية، معايير المراجعة الدولية، استخدام البرامج الإلكترونية في المحاسبة، المصطلحات والتقارير المالية باللغة الإنجليزية، أخلاقيات المهنة)، بالإضافة إلى المواضيع ذات العلاقة بسوق الأوراق المالية مثل المؤشرات الاقتصادية المحلية والدولية.
- يغلب الطابع النظري على مناهج التعليم المحاسبي، وعدم الاهتمام بالجانب التطبيقي بمواقع العمل (التدريب العملي)، ويرجع ذلك لغياب البرامج المشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية في إطار رفع وتطوير الكفاءة المهنية لطلبة والمحاسبين.
- ضعف قدرة أعضاء هيئة التدريس والطلبة على استخدام اللغة الإنجليزية، وعزفهم عن تأليف الكتب المنهجية، وقلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس باستخدام وسائل التقنية وأساليب الإيضاح في تدريس مناهج التعليم المحاسبي.
- ضعف الخدمات المكتبية التي تقدمها كليات الاقتصاد وقلة الاهتمام بتحديث الكتب المنهجية والدوريات، والنقص الواضح في توفير الوسائل التعليمية الحديثة بالجامعات.

ثانياً: وبناءً على تحليل البيانات المجمعة عن طريق المقابلات الشخصية مع مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بخصوص اقتراح مجموعة من الآليات لتطوير مناهج التعليم المحاسبي وهي:

- وضع خطة لتطوير المناهج المحاسبية بما تتلاءم مع احتياجات سوق العمل، والاسترشاد بالخبرات المهنية في تطوير هذه المناهج.
- تكوين علاقة مع الوحدات الاقتصادية لتعرف على احتياجاتها من المهارات والكفاءات، والتعاون مع نقابة المحاسبين والمراجعين بما يحقق تطوير مناهج التعليم المحاسبي.
- تخفيف العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة، وتشجيعهم على تأليف الكتب المنهجية وكتابة البحوث العلمية، وتحفيزهم لتعلم اللغات الأجنبية.
- تشكيل لجان لترجمة الكتب العلمية الأجنبية المحاسبية إلى اللغة العربية، وتفعيل الشق الخارجي لإجازاتهم العلمية بما يشجعهم على التعرف على التجارب العربية والدولية المتعلقة بتطوير مناهج التعليم المحاسبي.
- تحسين محتويات المكتبة من خلال التحديث الدوري للكتب المنهجية والدوريات العلمية، وإدخال تكنولوجيا المعلومات من ضمن الخدمات المكتبية وربطها بشبكة المعلومات الدولية.

- الاهتمام بتقديم الدعم المادي اللازم لأعداد المؤتمرات والندوات العلمية حول المناهج المحاسبية وسبل تطويرها.
- تقييم مناهج التعليم المحاسبي سنوياً، والبحث عن آليات تطوير المناهج المحاسبية من خلال عقد اجتماعات للمجلس العلمي بقسم المحاسبة.

10- التوصيات:

وبناء على النتائج السابقة يقدم الباحثان التوصيات التالية:

- العمل على إعداد خطة لتطوير مناهج التعليم المحاسبي على مستوى الجامعات الليبية.
- الاهتمام بالتركيز على تطوير مناهج التعليم المحاسبي من حيث جودتها وتعزيزها بالتقنيات الحديثة بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل.
- العمل على تمكين أعضاء هيئة التدريس من تطوير أساليبهم التعليمية وذلك من خلال توفير وسائل العرض وتوفير تكنولوجيا المعلومات بكل أنواعها.
- إعداد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال أساليب الاتصال والتواصل والتعامل مع البرامج والتطبيقات المحاسبية.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على حضور المؤتمرات والندوات العلمية مما قد يمكنهم من تحديث المعلومات باستمرار.
- أعداد دراسات مستقبلية حول

11- المراجع:

- اشميلة، ميلاد رجب، والطرلي، محمد مفتاح (2013)، مدى التوافق بين المناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة زليتين جامعة المرقب، ع1، ص ص 254 - 292.
- الباشا، عادل صبحي (2016)، معايير التعليم المحاسبي الدولية وعملية التعليم المحاسبي في العراق، مجلة الكوكت للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة واسط، ع21، ص ص 228-241.
- الجليلي، مقداد أحمد، ودنون، آلاء عبد الواحد (2010)، استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل، م32، ع99، ص ص 1-33.
- الحمداي، خليل إبراهيم (2011)، إمكانية تطوير المناهج المحاسبية في عصر المعلوماتية، ندوة التعليم الجامعي في عصر المعلوماتية "التحديات وتطلعات"، السعودية: عمادة شؤون المكتبات بجامعة طيبة.
- الدوفاني، صالح فتح الله وآخرون (2017)، مدى توافق محتوى المناهج المحاسبية في الجامعات الليبية مع متطلبات المعيار رقم (2) من معايير التعليم المحاسبي المهني، الندوة العلمية الاولى لقسم المحاسبة حول واقع مهنة المحاسبة في ليبيا "التحديات وآفاق النهوض"، الخمس: قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة المرقب.
- الرفاعي، مفتاح عثمان، وآخرون (2019)، مناهج المقررات المحاسبية في الجامعات الليبية "الواقع وصعوبات التطوير"، المؤتمر العلمي الثاني حول المقررات الدراسية في الجامعات الليبية من التخطيط إلى الاستراتيجيات، نالوت: كلية الآداب جامعة نالوت.

الرفاعي، مفتاح عثمان، وآخرون (2019)، التجارب العربية المميزة والدروس المستفادة لإصلاح مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، المؤتمر العلمي حول الإصلاح المؤسسي في ليبيا "الماضي والحاضر ورؤية للمستقبل"، بنغازي: مركز البحوث والاستشارات بجامعة بنغازي.

الرفاعي، مفتاح عثمان، وآخرون (2018)، المحاسبة البيئية كمقرر دراسي بالجامعات الليبية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة "الأهمية والتحديات"، المؤتمر العلمي الخامس للبيئة والتنمية المستدامة في المناطق الحارة وشبه الحارة بليبيا، إجدابيا: جامعة إجدابيا.

الرفاعي، مفتاح عثمان، وبين يونس، ناصر ميلاد (2017)، التعليم المحاسبي ودوره في نشر أخلاقيات المهنة كإحدى متطلبات مكافحة الفساد المالي، المؤتمر العلمي الدولي الأول حول السياسات الاقتصادية ومستقبل التنمية في ليبيا، الخمس: كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب.

الزروق، جمال بلقاسم، وبزلييا، شهرزاد نوري (2010)، تخطيط المناهج في ضوء تنمية الموارد البشرية، المؤتمر العربي حول التعليم العالي مسوق العمل، مصراته: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراته.

الصقوع، محمد سالم (2014)، تطوير برنامج التعليم المحاسبي للرفع من كفاءة مخرجات تلبية لمتطلبات سوق العمل، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، الاردن: جامعة البلقاء التطبيقية وأكاديمية جلوان.

الصقوع، محمد سالم، والتايب، عادل أحمد (2017)، معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني للمناهج المحاسبية في الجامعات الليبية، الندوة العلمية الأولى لقسم المحاسبة حول واقع مهنة المحاسبة في ليبيا "التحديات وأفاق النهوض"، الخمس: قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة المرقب.

الفرجاني، منصور محمد، وآخرون (2017)، امكانية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني على التعليم المحاسبي، الندوة العلمية الأولى لقسم المحاسبة حول: واقع مهنة المحاسبة في ليبيا "التحديات وأفاق النهوض"، الخمس: قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة المرقب.

المقوري، نادية ميلاد (2008)، تطبيق الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي ومتطلبات ممارسة المهنة، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد بجامعة الزاوية).

بوعزيرية، هجيرة، ولندرا، نبيلة (2017)، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS)، (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التيسير جامعة الجيلالة بونعامة الجزائر).

قطاني، خالد، وعويس، خالد (2009)، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية متاحة على الرابط التالي:

www.google.com/url?sa=+&source=web&rct=

لريش منصور محمد، والمقلبة، محمود عاشور (2013)، التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة زليتين جامعة المرقب، ع1، ص ص 347-385.

كربيان، موسى محمد، (2014)، أهداف البحث العلمي ومشكلاته لدى أعضاء هيئة التدريس بكلليات الاقتصاد في الجامعات الليبية، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الخمس جامعة المرقب-، العدد 08، ص ص 281-318.

معتوق، عبد الحميد معتوق، وآخرون (2014)، العوامل المؤثرة على فاعلية التعليم المحاسبي الجامعي، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد جامعة طرابلس، العدد 13، ص ص 344-370.

مطر، محمد، ونور، عبد الناصر (2015)، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في المعايير التعليم الجامعي الدولية، المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر بعنوان نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق، عمان الاردن: جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين.

ميلاد، حسن إبراهيم، وآخرون (2017)، الصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي الجامعي في ليبيا من وجهة نظر الخريجين، الندوة العلمية الأولى لقسم المحاسبة حول: واقع مهنة المحاسبة في ليبيا "التحديات وآفاق النهوض"، الخمس: قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة المرقب.